نم الناس ولا تكن تدخل الجنة في الهمزة ان
لم تكن تدخل الجنة واسمع لا تكن تدخل النار
بالجزم لان التقدير ان لا تكن تدخل النار وهو
فاسد اذ الفعل المضمر يجب ان يكون من جنس المظهر
لمطابقته اذا لنفي لا يدخل على الاثبات ولهذا امتنع
الجزم في النفي اذ هو خبر محض فلا يدل
على السببية والافعال الخمسة فيها معنى الطلب
فيصح ان تنوى فيها السببية وان رفعت
لا تكن تدخل النار يصح لكونه كلاما مستانفا
اى لا تكن فانك تدخل النار خلافا للكسائى
فانه يجوز مثل ذلك اعتمادا منه على وضوح المعنى
في مثله وانى يستعمل اى ذلك في الاستفهام اى

ان اعرف

248

ان اعرف بعلمك ان ذلك ولست زيدا اعندنا احد ثنا
في التمنى اى ان تكن عندنا تحدثنا والا تنزل عندنا
تصيب خيرا والهمزة للاستفهام ولا للنفي اى
ان تنزل بنا تصب خيرا وان لم ترد فيها السببية
لم يجب الجزم في الجميع بل يجب ان ترفع اشياء بالصفة ان كان
صالحا للوصفية كقوله تعالى فهب لي من لدنك وليا
يرثني فيمن قرا مرفوعا اى وليا وارثا او بالحال
كذلك كقوله تعالى ونذرهم في طغيانهم يعمهون
اى عمهين او بالاستيناف كقول الشاعر
وقال رائدهم ارسوا نزاولها فكل حتف امرئ لمقدار
وقد لنا ان ترضى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف
دركا ولا تخشى في قراءة عبد حمزة على الحال او الاستيناف